الصباح الدولية
15
العدد 2923 - السنة العاشرة
الإثنين 2 ربيع الأول 1439 - الموافق 20 نوفمبر 2017
Monday 20 November 2017 - No.2923 - 10th Year

نائب هادي يشيد بدور التحالف في صون الهوية اليمنية

اليمن : مقتل قيادي حوثي بتعز ومعارك كثيفة في نهم

الميليشيا الانقلابية في اليمن

عدن – «وكالات» : ثمن نائب الرئيس اليمني، علي محسن صالح، بالدور المحوري للتحالف العربي بدعم الشرعية وصون الهوية اليمنية من الاستهداف الإيراني.

جاء ذلك خلال اجتماعه في مدينة مارب، مع رئيس أركان المنطقة العسكرية الثالثة في اليمن العميد الركن صالح العامري ورئيس عمليات المنطقة العميد الركن عبد الرحمن الشراجي.

وأطلع المسؤولان العسكريان، نائب الرئيس على تقارير حول جبهات صرواح وهيلان في محافظة مارب والجبهات الأخرى التي تتمركز فيها قوات المنطقة.

وأشاد نائب الرئيس اليمني، بالتضحيات الجسيمة والبطولات التي يقدمها جيش بلاده في سبيل تحريرها وحماية شعبها وتحقيق الأمن والسلام في كل أرجائها.

من ناحية أخرى قال مصدر ميداني إن 12 انقلابيا، بينهم قيادي، قتلوا، وأصيب آخرون، في مواجهات مع قوات الجيش اليمني بمديرية مقبنة غرب محافظة تعز.

وأكد المصدر أن المواجهات اندلعت عقب محاولة تسلل للميليشيات الانقلابية باتجاه مواقع الجيش اليمني في عزلة القحيفة بمقبنة، مصحوبا بقصف مدفعي وتغطية نارية كثيفة، بحسب صحيفة الشرق الأوسط، أمس الأحد.

في الوقت ذاته، شنت مدفعية الجيش الوطني بمقبنة قصفا استهدف مواقع وتعزيزات الميليشيا في أطراف عزلة القحيفة وفي وادي الجسر والعشملة. وقال المصدر إن مدفعية الجيش الوطني تمكنت من إحراق طقم للميليشيا ومقتل 4 ممن كانوا على متنه وإصابة آخرين.

وفي الجبهة الغربية للمدينة، دارت اشتباكات بين قوات الجيش والميليشيات بمحيط معسكر الدفاع الجوي وعنصوة والمطار القديم، وامتدت الاشتباكات إلى مناطق شمال غربي جبل هان في المدرجات والربيعي.

وتتواصل المعارك العنيفة في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، مع شن الجيش الوطني هجوما كاسحا على ما تبقى من مواقع الميليشيا الانقلابية، وبإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

من جانب آخر شرعت ميليشيات الحوثي الانقلابية في فرض إجراءات جديدة على بعض مدارس «البنات» الحكومية، في إطار ما تم وصفه بـ«السعي لنقل الفكر الإيراني إلى اليمن».

وكشفت وسائل إعلام يمنية عن أن ميليشيا الحوثي والمشرفين على العملية التربوية في العاصمة صنعاء، قامت مؤخرا بإلزام الطالبات في مدرسة أروى للبنات في منطقة حزيز جنوب العاصمة، بارتداء الزي الأسود كاملا وسط تحريض مذهبي من قبل القيادات الحوثية.

وأكدت المصادر للموقع اليمني، أن الكثير من أولياء أمور الطالبات رفضوا التجاوب مع هذه المطالب وتم نقل البنات إلى مدارس أخرى.

من جهة أخرى أعلنت منظمة حقوقية، مقرها في جنيف، أمس الأحد، رصد مئات الانتهاكات التي ارتكبت في اليمن خلال أكتوبر الماضي.

وقالت منظمة «سام» الأهلية اليمنية في بيان، إن تلك الانتهاكات شملت القتل خارج نطاق القانون، والاعتداء على سلامة الجسم وانتهاك الحريات الصحفية، والاحتجاز التعسفي ومصادرة الممتلكات، والتهجير القسري والتعذيب.

وأشارت إلى أن «ميليشيات الحوثي وصالح ارتكبت 541 انتهاكا من مجموع الانتهاكات المرصودة، إضافة إلى 15 انتهاكا قيدوا ضد مجهولين».

وأوضحت المنظمة بأن من بين تلك الانتهاكات «ارتكاب 40 جريمة قتل ضحاياها مدنيون، على يد ميليشيات الحوثي أغلبهم سقطوا في عمليات قصف عشوائي على أحياء سكنية في مدينة تعز».

وأدانت المنظمة كافة الجرائم الواردة في هذا البيان وشددت على أنها «تشكل انتهاكا خطيراً للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان».

وحثت المنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتقديم الدعم العاجل للمدنيين المهجرين قسرا في محافظة تعز، جراء الانقلاب وتمرد الجماعات المسلحة على الشرعية، كما طالبت قوات التحالف العربي بالعمل الجاد على تجنب استهداف المدنيين.

الحريري: علينا الاستفادة من الشعور الوطني العابر للانقسامات

سعد الحريري

باريس – «وكالات»: أكد رئيس الوزراء اللبناني المستقيل، سعد الحريري، أمس الأحد، أنه يتطلع إلى أن يستفيد لبنان من الشعور الوطني العابر للانقسامات حاليا لتحقيق استقرار حقيقي.

ونقل تلفزيون «المستقبل» اللبناني عن الحريري القول من باريس: «هاجسي هو كيف نجعل لبنان يستفيد من هذا الشعور الوطني العارم والعابر للانقسامات، من أجل صالح البلد والاستقرار الحقيقي».

وأضاف «أمامنا مسؤوليات كبيرة وكثيرة ولكن ليس سعد الحريري وحده المسؤول».

وعقد الحريري في منزله في باريس مساء أمس سلسلة لقاءات شملت وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق وعددا من مستشاريه، بالإضافة إلى لقاء مع إعلاميين لبنانيين.

كان الحريري وأسرته وصلوا أمس إلى باريس قادمين من السعودية التي أعلن منها استقالته في وقت سابق من الشهر الجاري، والتقى الحريري الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبعد محادثاته مع ماكرون، صرح الحريري بأنه سيتوجه إلى بيروت لحضور احتفال عيد الاستقلال.

وزراء الخارجية العرب يطالبون مجلس الأمن بمناقشة تهديدات إيران

القاهرة – «وكالات»: أكد البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب، تكليف المجموعة العربية في الأمم المتحدة لإجراء الاتصالات اللازمة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة التهديدات الإيرانية لدول المنطقة.

وأدان وزراء الخارجية العرب، في البيان، إمداد إطلاق ميليشيا الحوثي صاروخا بالستيا إيرانيا الصنع تجاه السعودية.

وأعرب الوزراء في البيان، عن تضامنهم الكامل مع السعودية وتأييد كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها القومي، محذرين إيران من مغبة استمرارها في التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وشدد البيان، على ضرورة وقف دعم طهران لميليشيا الحوثي في اليمن وحزب الله في لبنان والتوقف عن إثارة القلاقل في البحرين والالتزام بتطبيق سياسة حسن الجوار.

«عملية عكسية» لملاحقة «داعش» في 5 محافظات

العراق: العبادي يؤكد إجراء الانتخابات العامة منتصف مايو المقبل

رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي

القوات العراقية

بغداد – «وكالات» : جدد رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، السبت، موقف حكومته بإجراء الانتخابات العامة الاتحادية في العراق في منتصف شهر مايو من العام المقبل.

وقال العبادي خلال تسلمه السبت، بطاقة الناخب، إن «الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري بخلاف ما يتحدث به عدد من السياسيين وأن مجلس الوزراء قد حدد موعد إجرائها».

ودعا العراقيين إلى مراجعة المراكز لتسلم بطاقاتهم الانتخابية والمشاركة بالانتخابات، مشيرا إلى أن البلد يسير بالطريق الصحيح.

وقال رئيس الوزراء، إنه «بعد الانتهاء من داعش ستكون هناك حملة لمحاربة الفساد الذي يتطلب تضافر جهود الجميع للقضاء عليه مثلما قضينا على عصابات داعش الإرهابية».

وكانت الحكومة العراقية قد حددت يوم 15من شهر مايو عام 2018 موعدا لإجراء الانتخابات العامة في أرجاء العراق.

من ناحية أخرى تعتزم القوات العراقية تنفيذ عملية عسكرية «عكسية» من شمال البلاد إلى جنوبه، بهدف تطهير تمشيط الصحاري الواسعة بين المحافظات.

وستركز العملية، بحسب صحيفة المدى العراقية، على المثلث الثاني الذي يقع بين محافظات الأنبار، ونينوى، وصلاح الدين، المعروف باسم الجزيرة، التي يعتقد أنها تضم نشاطا مسلحا قد يهدد بتقويض المكتسبات العسكرية والأمنية التي تحققت مؤخرا.

وما تزال مناطق غرب وشرق محافظة صلاح الدين، المرتبطة مع الصحراء وجبال حمرين، موقعا لعدد من المسلحين المتخفين في المناطق الوعرة.

وتشترك محافظة ديالى مع صلاح الدين ببعض الحدود التي تحولت إلى ملاذات آمنة لمسلحي داعش الذين استثمروا الخلافات بين قيادات العمليات في المحافظتين لضمان ملاذات آمنة في تلك المناطق.

ويدعو مسؤولون أمنيون لعدم اعتبار العراق خاليا من داعش ما لم يتم إكمال تطهير المدينة القديمة وسط الموصل من المسلحين الذين يختبئون تحت الأنقاض، بالإضافة إلى السيطرة على صحراء البعاج والحضر.

وقال نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار راجع العيساوي، للصحيفة، إن «عمليات الجزيرة لم تبدأ بعد، لكن الحكومة عازمة على تمشيط الصحراء».

وبعد إعلان تحرير مركز راوة، تنشغل القوات حاليا بتفتيش المنازل وتأمين الحدود مع سوريا. ويتوقع العيساوي أن «يشن داعش هجوما منطلقا من بلدة البو كمال القريبة من القائم».

من جانبه، قال العضو التركماني في مجلس كركوك، نجاة حسين، إن «القوات الأمنية تسيطر على الحويجة في النهار، وداعش في الليل»، كاشفا أن مسلحي التنظيم «يدخلون القرى بعد حلول الظلام ويأخذون الطعام والمؤن ثم يعودون إلى مخابئهم».

وفي محافظة نينوى، يدعو مسؤولون إلى كشف حقيقة وجود المسلحين في المدينة القديمة وسط الموصل، التي تدمرت بشكل شبه كامل نظرا لتواجد مسلحي داعش فيها. وقال عضو مجلس المحافظة السبعاوي «هناك تقارير عن استمرار اختباء عناصر داعش تحت الأنقاض في الساحل الأيمن، اختفت تحت حطام البنايات المدمرة».

ويؤكد السبعاوي أن محافظة نينوى يجب أن تخضع لعمليات تفتيش في «صحراء الحضر وتلعفر والبعاج ،لأنها تحولت الى مناطق مخيفة قد يعيد التنظيم فيها قدراته مرة أخرى».

وفرضت القوات العراقية سيطرتها على مركز قضاء راوة، آخر البلدات التي كانت خاضعة لتنظيم داعش في العراق. لكن التنظيم مازال قادرا على شن هجمات على طريقة حرب العصابات. وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أن القوات ستبقى «مستمرة بتطهير الجزيرة والصحراء وتأمين الحدود العراقية».

من جانب اخر توقعت مصادر كردية أن تصدر المحكمة الإتحادية العراقية، اليوم الاثنين، قرارا نهائيا حول إلغاء الاستفتاء الذي أجري في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها في العراق، وكل ما يترتب عن ذلك الاستفتاء. في وقت أكدت فيه المصادر المحلية ان السلطة في إقليم كردستان ستمتثل لقرار المحكمة وستعلن التزامها بقرار الإلغاء.

ويظهر من الإجراء أنه أشبه ما يكون بمخرج من الإنفصال الذي أدى إلى تداعيات دولية وإقليمية واسعة، وفقا لما ذكرته صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وأكد مصدر قانوني كردي أن هناك نوعاً من الاتفاق جرى بين السلطتين الإتحادية والإقليمية للخروج من أزمة الاستفتاء عبر تحويل الأمر إلى المحكمة الإتحادية، وبحسب المعلومات ستصدر المحكمة قراراً بإلغاء الاستفتاء وستعلن حكومة الإقليم لاحقاً التزامها بالقرار، ما سيطوي هذا الخلاف إلى الأبد ويهيئ الأجواء للشروع بالمفاوضات بعد تلبية مطالب بغداد.

وقال الباحث والخبير بشؤون السياسة الدولية مسعود عبد الخالق: «هناك ترتيبات جرت وتقضي بإقيام أطراف من مجلس الاستفتاء للغي وتحديدا أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني وحلفائه في الاتحاد الوطني والاتحاد الإسلامي بتقديم تعهد رسمي موقع منهم جميعا بإلغاء نتائج الاستفتاء، على شرط ألا يذاع الإعلان عن هذا الموقف دفعا للحرج أمام الشعب الكردي، وكما يبدو، فإن السلطة العراقية راضية بهذا المقترح، ولذلك فإن العملية ستجري عبر المحكمة الاتحادية التي ستصدر قرار الإلغاء، ثم ستعلن حكومة الإقليم التزامها به».

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي في قيادة عمليات نينوى، أمس الأحد، بمقتل خمسة وإصابة ثلاثة آخرين من عناصر ميليشيات الحشد الشعبي شمال غرب الموصل.

وقال العميد خضير احمد إن «عجلة مفخخة مركونة انفجرت لدى عبور رتل للحشد الشعبي في قرية اللزاكة الغربية ضمن ناحية زمار شمال غرب الموصل».

وسارعت القوات الأمنية لنقل الجثث والمصابين بعد أن فرضت طوقا أمنيا ومنعت التجوال داخل القرية.

من جانب آخر، أعلنت قيادة العمليات المشتركة عن انسحاب الحشد من ناحية زمار وناحية ربيعة بالكامل متوجها إلى قضاء راوه لمسك الأرض عند الحدود السورية العراقية.

توقعات بقرار قضائي نهائي بإلغاء الاستفتاء الكردي